رابط المادة على منصة باحث

تراث الخطب

الهجرة بين تدبير البشر وتأييد رب العالمين 13 01 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول. فليس قبل له شيء والاخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم - 00:00:00

الا تنصروه فقد نصره الله. هكذا حكم الله على اهل مكة المشركين بالخذلان لرسوله صلى الله عليه وسلم. وانه ينصره سواء نصره عباد ام لم ينصروه. استكمالا لحديث الهجرة. الهجرة بين تدبير البشر - 00:00:44

رسول الله بشر يدبر ليعلم البشر انه لابد من التدبير ولابد من واخذ الحذر وعمل المستطاع. كل هذا مع شدة التوكل على الله فهي بين تدبير البشر وبين تأييد رب العالمين. وهكذا حال المسلم - 00:01:14

خذ بالاسباب التي خلقها الله سبحانه وتعالى ويحيي السنن ولا يركن الى الاسباب حتى لا يقع في الشرك فلا بد ان يرتبط قلبا وقالبا بالله رب العالمين والحديث يدور حول هذه الامور اولا فضل مكة شرفها الله. فضل مكة يطول الكلام عنه - 00:01:44

ولكن اخذ بعض الايات والاحاديث. منها قوله تعالى مقسما بها وهذا بلدي الامين سورة التين. وهذا البلد الامين. وليس الامن. مكة ليست امنة فقط بل هي امينة ليست امنة بل هي امينة على دين الله عز وجل - 00:02:14

تنفي الخبث وكذلك المدينة. ويبقى فيها الطهر. يأرز الاسلام الى المدينة. ومكة امنة مطمئنة من الدجال والفتن. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يزيدها امنا انزروا الى كلام المشركين ورد الله عز وجل اليهم. قالوا لرسول الله الذي لم نقله - 00:02:44

حكموا لصالح رسول الله بما لم نحكم به. قالوا كما قال تعالى وقالوا الهدى معك نتخطف من ارضنا. اولم نمكن لهم حرما امنا لديه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه. ولكن اكثرهم لا يعلمون - 00:03:14

قالوا ان الهدى معك. قريش تعلم ان مع رسول لله الهدى ونحن اليوم مترددون. نقدم رجلا ونؤخر الاف هل الاسلام دين هدى؟ هل الاسلام منقز؟ هل الاسلام مخرج مما نحن فيه - 00:03:44

هل الاسلام مصدر سعادة؟ ام مصدر نكد وشقاء؟ قريش قالت ما لم نقله ان نتبع الهدى معك. عارفين اللي معه هدى. والمانع الوحيد لهم من اتباع الهدى مع رسول الله - 00:04:14

ان نتخطف من ارضنا. الناس هتكرهنا والحرب الداخلية والخارجية والاقليمية والعالمية هتقوم علينا نتخطف من ارضنا. فالله يرد عليهم. المسألة من هي؟ لا هتخطفوا ولا حد ده هيقضي عليكم ولا هتجوعوا. اولم نمكن لهم حرما امنا. هزه اول جائزة. يوجب - 00:04:34

ثمرات كل الشيء مش هتجوعوا ابدا. لن تجوع مكة الى قيام الساعة. يجبى اليها ثمرات كل شيء وعلموا ان مع رسول الله الهدى. واحنا اليوم لسة بنفكر. ويا ليتنا نهتدي والكسير يشك. والله العزيم كثير من المسلمين هم محسوبون على الاسلام. يشك - 00:05:04

في صلاحية هزا المنهج لهداية الناس. وسلامة المجتمعات والرخاء والسعادة والازدهار الاقتصادي والعلمي والاجتماعي والثقافي الى اخره. يشك في هذا. وقريش من الاف السنين تعلم ان مع رسول الله الهدى. هذا فضل مكة حرما امنا يوجب اليه ثمرته. لن يجوع ابدا - 00:05:34

ولن يتخطف اهله ابدا. وانزروا الى السنة لم تحرم مكة منها ايضا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو تاركها ومنصرف بالحزورة راكب على راحلته فنظر اليها وقال والله انك لافضل لخير ارض الله. واحب ارض الله الى الله - 00:06:04

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. يخاطبها متحسرا عليها وعلى تركها خاب ظنه فيها مسقط رأسه. البلد الامين ينزل فيها الوحي

وينزل فيها ستة وتمانين سورة مكية اكثرها من القصار. ستة وتمانين سورة - 00:06:34
نزلوا في مكة. وهو يتركها. ومن فضلها ايضا من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من الف في صلاة في مسواه. الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة - 00:07:04
فيما سواه او افضل من مائة الف صلاة فيما سواه. اذا يلح علينا سؤالا سؤال لمازا بعد كل هزا الفضل تتركها يا رسول الله؟ لماذا؟ انت تصلي عند الكعبة وتراها رأي العين - 00:07:34
وليس بينك وبينها حجاب. والصلاة فيها بمائة الف صلاة هل زهدت فيها يا رسول الله؟ وتمارس الدعوة. تدعو الناس. كان يدعوه في موسم الحج. والمدينة ليس فيها حاجة اصلا الحب كله في مكة وضواحيها. فليس في المدينة حج. ويأتيه كل عام الاف الحجاج - 00:07:54
والرسول يستطيع ان يدعوهم ويبثوا الاسلام فيهم. لماذا كل هذا؟ لماذا تتركها لانه صلى الله عليه وسلم وهذا العنصر الثاني لم يستطع ان يقيم الدين. هو يقيم الصلاة. ولا يوجد معهم - 00:08:24
من الدين ودعائمه وقواعده التي بني عليها الا الصلاة والشهادة. الصلاة والشهادة بس دول اللي معهم من قواعد الدين. بني الاسلام على خمس. معه من الخمس اثنان. قال بعض اهل العلم منهم ابن عثيمين - 00:08:44
عليهم رحمة الله جميعا وحفز الله الاحياء. فرضت الزكاة في مكة بداية. لكن ان الانصبة والاموال الزكوية واهل الزكاة والتفاصيل وهزه الاشياء لم تفرض الا في المدينة. والصيام فرض في - 00:09:04
الثانية من الهجرة والحج في التاسعة او العاشرة من الهجرة. ازا ما معه من اركان الاسلام التي بني عليها من قواعد الاسلام التي بني عليه الاسلام الصلاة والشهادة. ويصلي وهو في منعة من اهله. من من قومه - 00:09:24
بسبب اهله. والصحابة يوم بعد يوم تقوى تقوى شوكتهم. ابن مسعود كما روى عنه البخاري وغيره يقول ما زلنا اعزة منز ان اسلم عمر. من يوم اسلم عمر رفعنا راسنا وقال في رواية عند الطبراني كان اسلامه عزا وهجرته - 00:09:44
نصرا وامارته رحمة. والله ما استطعنا ان نظهر بالصلاة عند البيت الا بعد ان اسلم عمر. طيب كويس؟ اسلم عمر واسلم حمزة والصحابة بدأوا يصلوا عند البيت وده مسقط رأسهم وده احب بلاد الله الى الله. والصلاة فيه بميت الف. طب لمازا تترك كل هزا الخير وتهاجروه - 00:10:14
لانهم لم يقيموا الدين. لم يستطيعوا ان يقيموا الدين. هم يقيموا الصلاة. لكنهم لم يقيموا الدين الدين لم تأتي بعد لا صلاة ولا صيام ولا لا زكاة ولا حج ولا آآ صيام ولا معاهدات دولية - 00:10:44
ولا حدود ولا كفارات. كل هذا لم ينزل الا في المدينة. ايات تحريم الربا ايات تحريم الخمر. ايات الدولية ايات الحدود والكفارات والقصاص وكل هزه الامور كل هزا ينزل في المدينة وكل هزا هو الدين - 00:11:04
لم يقم النبي منه شيئا في مكة. وهو بحاجة الى ان يقيم الدين. لان الله سبحانه وتعالى قال له في السورة سورة مكية ايضا وهي سورة الشورى شرع لكم من الدين. ما وصى به نوح والذي اوحينا اليك - 00:11:24
ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين. مش اقيموا الصلاة. ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه ولا تتفرقوا فيه. لو كان مفهوم الناس عن الاسلام سابقا هو كمفهوم هم الان والله ما كان حد غلب اصلا. لو ان المسلمين الاوائل فاهمين الدين تقيم الصلاة والحمد لله رب العالمين وحلو كده اوي - 00:11:44
ده ان اقاموا الصلاة ده ان اقاموا الصلاة. والله ما كان تركوا مكة ابدا. ولا تركها رسول الله. ولا تركها الاوائل. لكن ان اقيموا الدين. الدين من اوله الى اخره. القرآن الذي قال له رب العالمين في سورة ابراهيم - 00:12:14
كتاب انزلناه اليك. والكتاب من اول بسم الله الرحمن الرحيم حتى الناس كله من اوله الى اخره مطلوب تطبيقه مطلوب تنفيزه. كتاب انزلناه اليك تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي لهما في السماوات وما في الارض - 00:12:34

لمبة الكهربا حاجة مسال بسيط لازم سلب وموجب وفتيلة بينهم تديك نوبة. اقطع كده اي سلك من السالب او الموت ما يديكش نور. الفتيلة ما تنورش. هو المصحف كده ولله المثل الاعلى. من اول حرف الى اخر حرف السلكين دول - 00:13:04
عشان يدونا النور. مش هندق ايات الصلاة وايات صلة الرحم مسل وبعدات. اما يأتي الحكم اما ايات الحدود اما ايات كزا اما ايات كزا اما ايات الربا وايات الاقتصاد والمعاهدات الدولية وكل ده لا لا ما لناش علاقة به. حلو قوي نصلي. حلو لا - 00:13:24
ما ينور حياتنا ابدا والله. ما ينور حياتنا ولا يصير لنا نورا. وسنرى هذا ايضا في بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. لزلك لمازا هاجر رسول الله؟ هاجر ليقيم الدين. اما يقيم الصلاة هو - 00:13:44
صلي حتى من اقامة الدين اظهار الجمعة. الجمعة من اعزم شعائر الدين تقام. البلد المستضعف البلد اللي فيه مستضعف ما يقدروش يأزنوا ازان بميكروفون كده في الداخل. ازن واخطب وصلي كون ما نسمعش صوتك. ما نسمعش صوتك. ما ربنا - 00:14:04
طل رسول الله الجمعة في مكة قبل الهجرة ولا مرة. ولا مرة. ما صلى الجمعة في مكة. ولكن انظر الى المدينة ورسول الله ما زال في مكة يسمح لاهل الاسلام ان يجمعوا. كعب بن مالك كما روى اهل الحديث - 00:14:24
ترحم على اسعد ابن زرارة. ويقول اول من جمع الجمعة اسعد ابن زرارة في مكان كزا في محيط كزا وكنا اربعون رجلا. اللي جمعوا صلوا الجمعة. اول جمعة في المدينة. مكة صناديد - 00:14:44
مكة تمنع رسول الله من الجمعة. ولكن هناك في في بلاد النصرة بلاد الانصار تسمحون لاصحابه ان يجمعوا. يصلي اسعد ابن زرارة الجمعة في المدينة. بصحابة رسول الله كان معه منهم اربعون رجلا. انزروا الى هذا فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ليقيم الدين. لن يقيموا الصلاة - 00:15:04
ولا ليقيموا الدعوة. لان بعض من ينسب الى العلم. ايش المخرج؟ لا يتكلم عن شمولية هزا الدين وعظمته وقيادته ندعوا الى الله وبعدين بعد ما ندعوا الى الله ندعوا الى الله. وبعدين ندعوا الى الله وبعدين ندعو الى الله وخلاص - 00:15:34
كان رسولكم يدعو احسن منكم وافضل منكم ويصلي احسن منكم وافضل منكم في افضل البقاع احسن من بقاع واحسن من مساجدكم. فلمازا ترك كل هزا لو كانت لو كان الدين يقوم من على المنبر فقط. ما ترك - 00:15:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة شرفها الله وذهب الى المدينة لا يا اخواني لا يا اخواني. لا بهذا يقوم الدين ابدا ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ليقيم في وطن - 00:16:14
يرحب بنصرة الدين وترك وطن تنكر للدين واعطى ظهره للدين. ان نتبع الهدى معك فالاحسن لنا نحافز على بلدنا ونحافز على لقمة عيشنا وروح مطرح مطروح. فكان من امره مكان. ويا ليت - 00:16:34
تركوه في حاله فجاء القرار الغاشم الزالم بالخلاص منه صلى الله عليه وسلم. شافوا الصحابة عمالين يهاجروا بامر من النبي. وفاضل النبي بقى لسة ما هاجرش. هم بقى قالوا في يوم من الايام هيمشي. في يوم من الايام خلاص كل اصحابه مشيوا. في يوم من الايام هيمشي - 00:16:54
احنا مش عاوزينه يمشي ليه؟ خلص عليه عشان لو مشي الخراب هييجي بعده على طول. ليه؟ هيكون دولة ويكون امة وييجي يفتح مكة عنوة ويبقى ما لناش سعر وتتساوى الرؤوس. طب وما له ما تتساوى الروس؟ لا ازاي تتساوى الروس - 00:17:14
كيف تتساوى باسف طواغيت برؤوس المؤمنين المستضعفين. لا هذا مستحيل. هذا مستحيل. هذا مستحيل هزه السنن يجب ان نفهمها. لا يسمح الطاغوت ان تتساوى رأسه. برأس مؤمن مستضعف ابدا. كل واحد له - 00:17:34
مكانه. كل واحد له لا يسمح بهزا ابدا. ولزلك قال له رب العالمين واذ يمكر بك. والمكر هو التدبير في الخفاء. واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يقبضوا عليك ويكتفوك. ويحبسوك - 00:17:54
ليثبتوك او يقتلوك. او يخرجوك. ينفوك من البلد دي خالص. ويمكرون تأملوا الفعل المضارع المستمر على طول ويمكرون. ويمكرون. تفيد الاستمرار الى قيام الساعة حتى بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وسلم عن هزه الدنيا اصلا ويمكرون ويمكر الله ومكر الله هنا ليس محمول على الصفة الزميمة - 00:18:14

اللي احنا نقول فلان ده اهو مكار لا مفهومنا عندنا ماكر ومكار الالفاظ دي ان انسان مخادع ان انسان زاهره غير باطنه ان انسان يضمر الشر لا والله خير الماكرين اي خير من يدبر دون ان يعلم احد - 00:18:44

تدبيره سبحانه وتعالى. فهو الباطن فليس دونه شيء. يدبر ولا يراه مخلوق ابدا سبحانه وتعالى الله لرسوله نجاة. ولكن هزه النجاة المدبرة في القدر لابد ان يكون معه اخز بالاسباب من البشر - 00:19:04

الله! فاذا برسول الله يمشي بتدبير البشر. ليعلمنا كبشر. كل الخطوات اللي الرسول عملها كلها خطوات بشرية في مستطاع البشر ولابد من التدبير البشري. طيب المكان يبقى لابد من بلغة اليوم دوبلير. واحد يحل محله - 00:19:24

طب تعال يا سيدنا علي. تقمص شخصية النبي ونام على فراشه وتسجى ببرده. عشان في امانات هتتسلم ولو ان الرسول سلم الامانات مش هيخلوا حارة ولا شارع ولا زقاق الا وهيجلسوا فيه علشان يقبضوا عليه لان تسليم الامانات معناها انه هيمشي. وحالة وقت المشي. زي - 00:19:44

بني اسرائيل لما كان عندهم امانات من القبط هنا وارادوا ان يفروا ما تسلموش الامانات. ليه؟ لو سلموا الامانات هيتعرفوا فهيتقبض عليهم قبل ما يخرجوا. فمشيوا ليلا ومعهم الامانات. الامانات بتاعتهم خافوا منها قالوا اوزارا حملناها كما في سورة طه - 00:20:14

والاوزار اللي هي الحلي والحاجات اللي معهم دي السامري خد الدهب وعمل منه عجل وعبده العجل. فالشاهد تقمص سيدنا علي شخصية رسول الله في المبيت وفي في التغطية والمنزر والهيئة. وايضا في رد الامانات. تدبير بشري لابد منه - 00:20:34

ثم كان كما تروي عائشة يأتي بيت ابا بكر احد طرفي النهار. ان راح الصبح ما يروحش اخر النهار او راح في النهار نروح الصبح. المهم يعني يا المغرب يا الصباح. جاء في وقت الزهيرة وقت غير معهود. وجاء متلثم - 00:20:54

من صلى الله عليه وسلم جاء متلفعا. ودق الباب على ابي بكر خرج ابو بكر بعد ما علم انه رسول والله ما جاء الا لامر في حاجة لانه كان قبل زلك طلب منه ان يهاجر كباقي الصحابة قال اصبر. لعل الله يجعل - 00:21:14

قالوا لك صاحبا صلوات الله وسلامه عليه. صبر ابو بكر فجاء رسول الله فلما دخل قال اخرج من عندك. اللي عندك طلعهم اوي ازويهم مش عاوز حد يسمع الكلام. قال ما فيش الا بناتي. عائشة واسماء رضي الله عنهم. ما فيش الا هم. قال ازن الله لي في الرحيل - 00:21:34

في الهجرة خلاص. الصحبة يا رسول الله؟ قال نعم. ابو بكر اصلا عامل حسابه. من ست اشهر اشترى راحلتين وبيعلفهم وجهزهم في البيت يمكن يفوز بالصحبة. وقد فاز. راكن الراحلتين وبيعلفهم بالست شهور - 00:21:54

الصحب يا رسول الله. انا عندي الراحلتين جاهزين. قال له بالتمن. اخد الراحلة اللي هركبها بالتمن. يا رسول الله. قال له بالتمن. لم لم يرضى الا بالثمن. الدعاة ما يكونوش عالة على الناس. والدعاة من يوم ما صاروا موزفين وبيمدوا ايديهم ومنتزرين الاجرة - 00:22:14

منتظرين المكافأة على الدعوة السلام. الدعاة لا لا يرجون الا وجه الله والادب من الله. اما الجوع الذي يجعل من وزارة او من مصلحة او غيره هذا لا يلتفت اليه. اخزه وارض به. ولا تربطه بالدعوة - 00:22:34

ابدا مش ان ادونا الحوافز هنخطب خطبة من نار. والله ما انا خاطب ولا اي واحد يستأزن هبعته. ودعوة ايه يا عم! ده دعوة ما تأكلش عيش لكن بالاجرة هاخد الراحلة بالثمن بالثمن. ماشي. يا رسول الله عليه السلام ارسل - 00:22:54

الراحلتين اللي هيركبوهم لعبدالله بن اريقط مشرك مشرك ويجوز الاستعانة مشرك الامين اختبرته باي صورة منصور الاختبار وتأكدت منه انه امين. يعني يبقى له معك في الشغل مسلا كزا سنة كزا موقف اتأكدت منه انه امين - 00:23:14

اهل ثقة لا مانع ان تستخدمه حتى في العمل الدعوي. لا مانع لا مانع. عبد الله بن اريقة مشرك الدال الراحلتين وقال له تقابلني في الغار بعد تلات ليالي. خل دول عندك وهتبقى تجيبهم - 00:23:34

بعد تلات ليالي في الغار في المكان الفلاني. ده سر عسكري خطير جدا. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم لعله بمعاملة الى عبد الله او اختباره لعبدالله بن اريقد تأكد انه امين لن يسرب السر. ولن يطمح في جائزة من قريش. ولن ولن ولن وكان كما - 00:23:54

اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. تيجي لنا الغار بعد تلات ليالي. خرج هو وابو بكر من من باب خلفي في البيت وفي زلمة الليل والى الغار. اصبح الصباح وجنود الكفر على الباب. يتربصون - 00:24:14

لله طلع النهار والقصة معروفة. اتضح ان سيدنا علي. فين محمد؟ قال له والله ما ادري ما اعرف هو فين. هو فعلا ما يدري الى اين ذهب ورسول الله يعلم ان الاتجاه هيكون ناحية المدينة وخط السير والمراقبة والتفتيش والبحس في الطرق المؤدية الى المدينة - 00:24:34

والرئيسية والطرق الشيطانية والفوقية والتحتية. يعلم هذا. فخالف الطريق تماما وزهب ناحية اليمن كأنه مش رايح المدينة اصلا. الى الغار. غار ثور. خرجوا من عند بيته يتتبعون الاسر. وصلوا الجبل تاه الاثر - 00:24:54

عليهم الامر مش في انهي ناحية تاهة عليهم وصلوا عند الغار هو في الغار وابو بكر معه والحديس مشهور ومعروف لو نزر احدهم تحت قدميه لرآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ما تلتفت الى هذا - 00:25:14

الا تنصروه فقد نصره الله. وايده بجنود لم تروها. جنود لم تروها. ويستدل بالاية على تضعيف مسألة الحمامة والعنكبوت لان الجنود لم تروها. الزي يأخز بالابصار هو رب العالمين سبحانه وتعالى. والزي يأخز بالافهام - 00:25:34

هو رب العالمين. مجموعة واقفة مجموعة البحس القبض. يلقى في روحهم انما هو اين؟ ما يمكن يكون هنا الغرض ده ما يكفهوش. لا شك شكله مش كله سمعنا بيكح ولا حد بيعمل اي حركة. ما فيش اي حركة. الله سبحانه وتعالى يقلب القلوب والابصار - 00:25:54

انصرفوا في هذه الثلاث هو بشر هيجوع. يريد ان يأكل يريد ان يشرب. هو بشر يريد ان يعرف الدنيا فيها ايه واعداؤه كيف يفكروا. فكان عنده جهاز مخابرات. وكان عنده وزارة تموين - 00:26:14

وزارة التموين وجهاز مخابرات وزارة التموين عبدالله بن ابي بكر. وابو فهيرة مولى ابي بكر واسماء والمخابرات كمان ابن ابي بكر كان يعمل في المخابرات في هزا الوقت. ييجي بالليل يبيت - 00:26:34

عند الرسول وابيه وقابل النهار ما يطلع يكون في مكة. يفتحه يفتح بابه يلاقوه طالع من بيته زي كل الناس ما في بيوتها. يدي ودنه طول النهار يجمع معلومات. بيقولوا ايه؟ بيسووا ايه؟ امش القرارات. اخر - 00:26:54

القرارات ايه؟ يجمع ويروح اخر النهار يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. ابن فهيرة يجيب غنمه غنم بسيطة راعي بيرعى محدش يشك في الوعي. ما احد يشك في الوعي. يحول على الغار يحلبه ويشربه - 00:27:14

ويمشي. وهو ماشي في نفس الطريق اللي جه منه. ابنه ابي بكر يدوس على اقدامه. يمحي الاثر يمحي الاسر عشان يقطع حبل الاتصال ما بين رسول الله وما بين مكة على المشركين. لان عندهم علم - 00:27:34

تقفي الاسر ده علم سابت. يعرف الاسر رايح فين ويعرف مين اللي ماشي. ده قدم مين. فيعمل ايه؟ يمسح اقدام ابن ابي بكر بغنمه. وفي نفس الوقت يمول النبي صلى الله عليه وسلم بالطعام والشراب واللبن - 00:27:54

سلاسة ايام تلات ليالي خلصوا ابن اريقة جاء براحلتين. حسب الموعد. ركب النبي صلى الله عليه وسلم وصحابه وصاحبه وابن اريقط وانطلقوا. وانطلقوا صلوات الله والسلام عليه. مكة جايزة قدرها دية كل واحد. اللي جه بالرسول مقتول او حي هندي له ديته - 00:28:14

اللي هيجيب ابن ابي قحافة حي او ميت هندي له ديته ميت ناقة. ياه! ده مبلغ مغري وبدأ الانتربول يشتغل. والكلام انتشر في الاعراب. والاعراب اشد كفرا وبدأ البحس ابن ما لك السيد قومه وعنده لوط وعنده غنم وعنده وعنده ما هو في حاجة بس لقى العرض مغري وحلو فبدأ في - 00:28:44

بحس عن النبي صلى الله عليه وسلم. واحد قال له ان شفت اسوده كده ماشية ناحية البحر. لعله محمد قال لا لا ده مش محمد. بيموه على مين؟ على التاني - 00:29:14

عشان هو اللي ايه يفوز بالجايزة. وقال الجارية جهزي الفرس بتاعي وخدوا رمحه وركب الفرس وتبع النبي. يقول النبي يقرأ ولا يلتفت وابو بكر يكسر الالتفات يكسر الالتفات عمال يتلفت خايف مرة يمشي امام النبي ومرة يمشي خلف النبي يقول لعل حد ييجي -

00:29:24

يرميه بحاجة من قدام انا تلقت ضربة. لعل حد ييجي يرميه من ورا انا تلقت ضربة كسير الالتفات كسير الحركة امام وخلف. يقول ابو بكر بيتلفت والرسول لا يلتفت وماضي. اقترب وجهز رمحه ويريد ان يضرب او نبله ساخ فرسه في الارض - 00:29:44

لحد الركب خلاص ينزل في الارض. ايه اللي حصل؟ نزل من على الفرس. انتهره قام الفرس. ركب تاني تلاتة وبعدين قال خلاص الموضوع فاشل ولا يمكن ان ادركه ولا امسه بشر. اعطني الامان يا رسول الله. اعطاه الامان - 00:30:04

طلب منه كتاب بهزا اعطاه الكتاب قال للرسول انت هتمر بوادي فيه ابلي وغنمي خز منها حاجتك. قال له لا حاجة لنا بك اتريد سواري كسرى؟ ايه رأيك؟ تاخد سواري كسرى كسرى ايه؟ والرسول يفر. الرسول يفر - 00:30:24

يعد سراقة في اللحزة دي هو من الد الاعداء. بسوري كسرى. بسوري كسرى. اسباب سم مزيد من الاعتماد على الله. وثقة في نصر الله. ارجع يا سراقة ولك سواري كسرى. كسرى مين - 00:30:44

ازا كنت انت يا رسول الله اصلا تفر من اهلك من مسقط رأسك وعمال تاخد احتياطاتك تعد بسوار كسرى صورتها كانه جن. سور كسرى ايه؟ لكن ما له حيلة مش قادر يعمل حاجة اصلا. المعجزات واضحة - 00:31:04

الفرس تنزل في الارض يسوق قدمها في الارض. عاد كسرى وينتزر الوعد. وهزئ وعاد آآ سراقة وهزمت كسرى في حياة عمر وامارته واستلب سواره ولبسه كسرى. وكان عمر بعد ما امر بان كسرى يلبس السوارين يركب الدبة ويطوف في المدينة. الحمد لله الذي كسر كسرى - 00:31:24

والبس سراقة سواريه. تحقق كل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. تدبير بشري وتأييد اله الكلام يطول لا ينتهي في جمعة ولا في اتنين ولا في اكسر. لانه تاريخ رسولكم - 00:31:54

والزمن تأسيس دينكم. فحي على العودة الى هذا الدين العظيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. الامور كلها تجري بقدر الله. في الهجرة وغير الهجرة. رسول الله هيكون - 00:32:14

مجتمع اسلامي مش عارف يكونه في في مكة خلاص. ممنوع. ممنوع. ولا جمعة ولا غيره. ولا اكثر من انك تصلوا خلاص واللي يصلي فيكم يبقى بطل ممنوع. لكن يهيئ له مجتمعا يغويه - 00:32:44

ويؤي دينه ويؤوي سنته ويغوي ملته ويزهره على العالمين طبعا كل شيء كل الحاجات دي محتاجة قوة. هزا الدين لابد ان يكون له قوة تحميه. دين بدون قوة يضيق يضيع. فالقوة هتيجي منين بقى والرسول يدبرها فين ويجهز جيش ازاي ويفتح البلاد دي ازاي وكل - 00:33:04

ده مقدر لسه مقدر يفتح كزا يفتحها بايه؟ طب وفين؟ ويعلم الصحابة فين؟ ما فيش لا كلية حربية ولا فيش مدارس عسكرية وما فيش ما فيش ما فيش. وما يقدرش يعمل الكلام ده اصلا في مكة. ده بيصلوا بالعافية. لكن رب العالمين كل الكلام ده بيعمله له في المدينة وبدون تدخل - 00:33:34

منه المدينة فيها مشركون وفيها يهود. اليهود دول ما كانوا في مكان الا نجسوه ما كانوا بين اخوين الا قلبهم على بعض. يقلبوهم على بعض. لازم اما او كشوف ربنا كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. يوقدوا تاني. او خدوا نار في المكان ده ربنا طفاها يشوفوا حتة تانية - 00:33:54

والناس دي ازكية ما عرفوش يوقدو نار يشوفوا ناس اغبية. البلد ده مسلا واخد حزره منهم يشوفه بلد مغفل. وهكزا. كلما اوقدوا نارا الحرب اطفأها الله. فنار الحرب دايرة في المدينة. بفعل مين؟ اليهود. ليه؟ لصالح النبي - 00:34:24

وسلم. لسة النبي ما زهرش ولا رايح جه عندهم اصلا. تلاتين سنة. الاوس والخزرج وهم ولاد عمه. بيحاربوا بعض تخيل لما واحد يقعد في الكلية الحربية تلاتين سنة. اكيد طبعا هيبقى خبير عسكري ما لوش حل - 00:34:44

تلاتين سنة شاف كل الوجوه واتعامل مع كل الحركات تلاتين سنة بيحارب. اهم دول كان سوء الخزرج. ومين اللي بيخليهم يحاربوا اليهود؟ ولصالح مين لصالح الاسلام؟ يقوموهم على بعض يحطوا الفتن بينهم يضربوا في بعض - 00:35:04

عاوزين سلاح اليهود يبيعوا. الفلوس خلصت. اليهود يدوهم قرض. يعني طالعين واكلين نازلين واكلين. سلاح يبيعوا ياخدوا فلوس. قروض وياخدوا ربا وطول ما هو الناس مشغولة في بعضيها هم في امان. طول ما الناس واقعة في بعضها هم في امان. كل ده - 00:35:24

تدريب لصالح النبي. صلى الله عليه وسلم. عشان اول ما يروح ما هو مش فايدة مش فاضي يدرب. وان فضي مش هيلاقي مكان يدرب فيه وهيدرب فين ؟ فالتدريبات دي كلها تتم في المدينة وبدون تدخل من النبي. ولا اوامر منه ولا شيء، لان الامور - 00:35:44

كلها تجري بقدر الله سبحانه وتعالى. لزلك لما وصل النبي ما جربش حد من الانصار واسمهم كده الانصار. الانصار وحتى يقولوا يا رسول الله نحن الرجال. احنا اصحاب الحلقة احنا اصحاب الحرب مدربين - 00:36:04

جاهزين في غزوة بدر هو وكانوا متفق معهم في باعت العقبة الاولى والتانية ان يدافعوا عنه في داخل المدينة. لما خرجوا الرسول طبعا خارج ده خارج الاتفاق فقعد يشاور ويأكد عليهم لحد ما الانصار قالوا سعد بن معاذ هو اللي اتكلم قال يا رسول الله مدينة ايه وخارج - 00:36:24

ايه وداخل مدينة ايه؟ ده لو خضت بنا هزا البحر لخضناه معك. لن نقول لك مقالة بنو اسرائيل لموسى ازهب انت وربك فقاتلا اول مدينة برة المدينة في المريخ في اي مكان نحن معك. فكانوا الانصار. ولزلك ماشيين معه على طول الخط - 00:36:44

تلمس غزوة حنين زنوا ان الرسول حن الى قومه لما عمال يوزع الغنايم ويدي المطلقاء ويدي المؤلفة وما يديش الانصار ما اداهمش ولا معزة. من الغنايم. قالوا الرسول حن لقومه وهيسيبنا ومش هيرجع معنا تاني. عمل لهم اجتماع خاص بهم لا - 00:37:04

يحضره الا الانصار وعاتبهم النبي صلى الله عليه وسلم. وزكرهم بفضل الله عليهم ومنته برسوله صلى الله عليه وسلم. فبكوا حتى بلوا لحاهم وتعانقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطمأنهم النبي. وقال المحيا محياكم والممات مماتكم - 00:37:24

اللهم بارك في الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار. باقي عمره معه خلاص انا انتم نصرتموني حتى ازهرني الله وازهر ديني فالمحيا محياكم والممات مماتكم ودعا لهم ولابنائهم وابناء ابنائهم - 00:37:44

زياد ابن لبيب كما روى الطبراني وصحح الالباني قال شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى السماء ثم قال وهذا اوان ذهاب العلم وهذا اوان ذهاب العلم. فقال زياد وكيف يزهب العلم يا رسول الله - 00:38:04

ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويقرؤه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيامة قال ثكلتك امك زياد. ان كنت لاظنك من افقه رجل بالمدينة. اوليس اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل. ولا بما فيهما او كما قال صلى الله عليه وسلم. بداية حديثنا يا اخوانا الرسول هاجر يقيم الدين - 00:38:34

مش يقيم الصلاة هو بيصلي اصلا. الصلاة بميت الف صلاة. فهنا الرسول بيحزر وبيقول اوان زهاب علم يبقى هييجي اوانه. الطحاوي في مشكل الاثار وبيشرح الحديث. بيقول لما الرسول شخص يعني بص الى السماء ورفع بصره للسماء لعله اوري - 00:39:14

اولي الزمن ومقاطع الزمن وايام الزمن وسنينه. فرأى في مقطع كده فترة يزهب فيها العلم. فقال ده اوان زهاب العلم هيحصل مصايب. ايه هي؟ فجاي زياد ابن لبيد قال يا رسول الله ازاي يزهب العلم والقرآن - 00:39:34

اهو بنحفزه بنحفزه ولادنا وولادنا يحفزوه ولادهم. يزهب العلم ازاي؟ قال سكلتك امك. يعني ازن ان كان الامر ده يغيب عنك. كان يجب ان تكون فتن لهذا. قال له اوليس اليهود والنصارى عندهم توراة وانجيل؟ وبيقروها؟ لم يعملوا بما فيها - 00:39:54

الم ينتفعوا بشيء ولزلك قال رب العالمين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء. لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ولسنا بدعا من الامم فازا كان اهل الكتابين ليسوا على شيء - 00:40:14

ازا لم يقيموا التوراة والانجيل فلسنا على شيء حتى نقيم القرآن كله ونقيم الدين كله. مش ننقي منه نقيمه كله عباد الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديس يشيب له الوليد ايضا اكثر منافقي امتي - 00:40:34

قال الشراح ايضا للحديث منهم المناوي في فيض القدير محمولة على النفاق العملي مش نفاق العقدي بيخلد في النار. محمول على النفاق العملي. اكثر منافقي امتي قراؤها ليه؟ لان اعتمدنا في تناول القرآن - 00:40:54

على القراءة. نقيم حروفه ولا نقيم حدوده. يا عبد الله لن تسأل يوم القيامة الا عن وعن رعيتك عن نفسك وعن رعيتك. ففتش في نفسك وفتش في رعاية رعيتك مازا اقمت من هذا الدين؟ وماذا فرطت في هذا الدين؟ حتى تكون على صراط الله - 00:41:14
المستقيم الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. وتولى امرنا. واشف امراضنا. واحسن خلاصنا اختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعل هذا - 00:41:44
البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه قل لي خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في دحره. واجعل تدبيره تدميره. اللهم انصر دينك واعز اوليائك - 00:42:04
اللهم انصر دينك وعز اوليائك امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه علل نعمه يزيدكم واقم الصلاة - 00:42:24